



WO/PBC/9/4

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٥/١٢/٥

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة التاسعة

جنيف، من ١١ إلى ١٣ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦

اقتراحات بشأن آلية جديدة لتعزيز إشراك الدول الأعضاء
في إعداد وثيقة البرنامج والميزانية ومتابعتها

من إعداد الأمانة

١ - قرّرت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، خلال سلسلة اجتماعاتها الحادية والثلاثين في سبتمبر/أيلول - أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥، أن تدرج لجنة البرنامج والميزانية في جدول أعمال دورتها العادية المقبلة بندا بشأن آلية جديدة من شأنها أن تعزّز اشتراك الدول الأعضاء في مناقشة وثيقة البرنامج والميزانية ومتابعتها ابتداء من البرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، واتخاذ قرار بطرح تلك الآلية على جمعيات الدول الأعضاء المنعقدة سنة ٢٠٠٦ للموافقة عليها (انظر الفقرة ١٩٢ "٦" من الوثيقة (A/41/17 Prov.)).

٢ - وتشمل مهمات لجنة الويبو للتدقيق (انظر البند ٤ من مشروع جدول أعمال الدورة الراهنة للجنة البرنامج والميزانية (الوثيقة (WO/PBC/9/1 Prov.)) توجيه توصيات إلى لجنة البرنامج والميزانية في عدد من المسائل. وعليه، فمن المرتقب أن تتقدّم لجنة الويبو للتدقيق، خلال سنة ٢٠٠٦، بمعلومات مفيدة لمواصلة بحث إمكانية إنشاء الآليات المتعلقة بإعداد وثيقة البرنامج والميزانية ومتابعتها.

٣ - وتعمل الأمانة حالياً أيضاً على اقتراحات جديدة بشأن تقييم برامج الويبو وأنشطتها ومن المعترم رفعها إلى الدول الأعضاء. وقد تتضمن تلك الاقتراحات أيضاً معلومات مفيدة بشأن تلك الآليات.

٤ - وبالنظر إلى تلك الاعتبارات فإن الأمانة تقترح تخصيص الدورة الراهنة للجنة البرنامج والميزانية من أجل جولة أولية من المناقشات حول موضوع الآلية الجديدة. وتيسيراً لتلك المناقشات، فقد حدّدت الأمانة عدداً من القضايا المعنية الواردة في مرفق هذه الوثيقة. واستناداً إلى الآراء التي ستُعبر عنها الدول الأعضاء في الدورة الراهنة للجنة، تعتزم الأمانة إعداد اقتراحات مفصّلة بشأن الآلية المذكورة وتراعي في تلك الاقتراحات مساهمات لجنة الويبو للتدقيق إن اقتضى الأمر ذلك.

٥ - وتعتزم الأمانة رفع تلك الاقتراحات إلى جمعيات الدول الأعضاء في دورتها المنعقدة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦ للموافقة عليها. وبإمكان الأمانة أن تنظم مشاورات غير رسمية بشأن هذا الموضوع قبل وضع الصيغة النهائية للوثيقة المعتمَر رفعها إلى الجمعيات، إن رغبت الدول الأعضاء في ذلك.

٦ - إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى ما يلي:

"١" أن تُعبر عن آرائها في آلية جديدة لتعزيز اشتراك الدول الأعضاء في إعداد وثيقة البرنامج والميزانية ومتابعتها بالاستناد إلى القضايا المُحددة في مرفق هذه الوثيقة،

"٢" وأن تُعبر عن آرائها في التدابير المقترحة في الفقرتين ٤ و٥ من هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

المرفق

قضايا يمكن بحثها بشأن آلية جديدة لتعزيز اشتراك الدول الأعضاء في إعداد وثيقة البرنامج والميزانية ومتابعتها

١ - يمكن تصنيف القضايا في ثلاث مجموعات رئيسية ووفقاً لترتيب زمني على النحو التالي: استعراض أداء المنظمة في فترة السنتين السابقة وتقييمه (أولاً)؛ وعملية إعداد الوثيقة الجديدة لبرنامج المنظمة وميزانياتها (ثانياً)؛ ورصد تنفيذ الوثيقة الموافق عليها لبرنامج المنظمة وميزانياتها (ثالثاً). ومن الممكن استخلاص عدد من المسائل في كل مجموعة، كما يرد بيانه أدناه.

أولاً - استعراض أداء المنظمة في فترة السنتين السابقة وتقييمه

٢ - قد تود اللجنة بادئ ذي بدء أن تستعرض الآليات الراهنة لتقييم ما يتحقق من أهداف والنتائج المرتقبة في وثيقة البرنامج والميزانية ("تقييم الأداء")، فضلاً عن تقييم وضع المنظمة المالي. أما الآليات القائمة فهي كما يلي:

(أ) تقارير أداء البرنامج: هذه تقارير تُعد كل سنة أو سنتين وتُرفع إلى الدول الأعضاء في اجتماعات الجمعيات. ويُرفع تقرير السنتين إلى الجمعيات في السنة التي تلي استكمال فترة السنتين (مثل تقرير أداء البرنامج للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ الذي سيُرفع إلى جمعيات الدول الأعضاء المنعقدة سنة ٢٠٠٦). وتحتوي تلك التقارير عادة على تقييم للتقدم المُحرز في تحقيق أهداف الفترة المعنية والنتائج المرتقبة. (وتدعو الاقتراحات المتعلقة بالتقييم قيد إعداد الأمانة والمشار إليها في الفقرة ٣ من هذه الوثيقة إلى تعزيز دور لجنة البرنامج والميزانية من خلال استعراض مبكر لتلك التقارير.)

(ب) استعراض تنفيذ البرنامج: يُرفع هذا النوع من التقارير إلى الدول الأعضاء أثناء عقد جمعياتها. ويحتوي التقرير عادة على ملخص للأنشطة المنفذة خلال الأشهر الستة الأولى من السنة التي تنعقد فيها الجمعيات المعنية (مثل تقرير الأشهر الستة الأولى لسنة ٢٠٠٦ الذي سيُرفع إلى جمعيات الدول الأعضاء المنعقدة سنة ٢٠٠٦). ويرد في تلك التقارير وصف للأنشطة الرئيسية المنجزة في إطار كل برنامج واردة ذكره في وثيقة البرنامج والميزانية للفترة المعنية. (واستناداً إلى الإجراء المُعزَّز المقترح بالنسبة إلى تقارير أداء البرنامج، كما ورد عرضه أعلاه، قد يكون من الممكن الاستغناء عن تقارير استعراض تنفيذ البرنامج اعتباراً من سنة ٢٠٠٧.)

(ج) حسابات فترة السنتين وتقارير الإدارة المالية وتقارير مراجع الحسابات: عملاً بالمادة ٦-١ من نظام الويبو المالي، ترفع الحسابات الختامية لفترة مالية بعينها (مدتها سنتان) إلى مراجع الحسابات الخارجي في غضون خمسة أشهر من نهاية الفترة المالية المعنية (مثلاً بحلول نهاية مايو/أيار من السنة التالية لنهاية فترة السنتين). وعملاً بالمادة ٦-٣ من النظام المالي، يُعد المدير العام تقرير الإدارة المالية في غضون سبعة أشهر بعد نهاية كل فترة مالية (مثلاً بحلول نهاية يولييه/تموز من السنة التالية لنهاية فترة السنتين) لتلك الفترة المالية. وبعد مراجعة للحسابات، يُرفع تقرير الإدارة

المالية إلى الدول الأعضاء مع تقرير مراجع الحسابات. (مثلاً، يجب رفع حسابات الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ إلى مراجع الحسابات الخارجي بحلول نهاية مايو/أيار ٢٠٠٦. أما تقرير الإدارة المالية للفترة ذاتها فيُعدّه المدير العام في موعد أقصاه نهاية يولييه/تموز ٢٠٠٦. وبعد مراجعة الحسابات، يُرفع تقرير الإدارة المالية وتقرير مراجع الحسابات إلى الدول الأعضاء).

(د) البيانات المالية المؤقتة: تُرفع البيانات المالية المؤقتة إلى الدول الأعضاء في السنة الثانية من الفترة المالية (ذات السنتين) وتغطي السنة الأولى من تلك الفترة. (مثلاً، فإن البيان المالي المؤقت لسنة ٢٠٠٦ سيُرفع إلى الدول الأعضاء في لجنة البرنامج والميزانية المنعقدة في أبريل/نيسان ٢٠٠٧ على أبعد تقدير.)

٣ - ولدى استعراض الآليات الوارد وصفها أعلاه، قد ترغب اللجنة في التركيز على عناصر المعلومات الواردة في تلك التقارير بالإضافة إلى مواعيد تقديمها.

٤ - وتجدر الإشارة بصفة خاصة إلى أن الأمانة على استعداد لتقديم التقارير المالية المشار إليها أعلاه إلى جمعيات الدول الأعضاء، إن رغبت في ذلك، قبل سنة مما درجت العادة عليه حتى الآن. ويعني ذلك مثلاً أن تقدّم الأمانة حسابات فترة السنتين وتقرير الإدارة المالية وتقرير مراجع الحسابات للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ إلى الجمعيات المنعقدة سنة ٢٠٠٦ بدلاً من جمعيات ٢٠٠٧.

٥ - وعلاوة على ذلك، فإن الأمانة على استعداد لتعزيز محتويات التقارير المالية المؤقتة ببيانات عن النفقات حسب كل برنامج ومعلومات مُفصّلة بشأن الإيرادات وإسقاطاتها.

ثانياً - عملية إعداد الوثيقة الجديدة لبرنامج المنظمة وميزانياتها

٦ - اتخذت الدول الأعضاء آخر قرار لها بشأن عملية إعداد الوثيقة الجديدة لبرنامج المنظمة وميزانياتها في إطار جمعيات الدول الأعضاء في الويبو المنعقدة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ (الفقرة ١٥١ (أ) من الوثيقة A/35/16) بالاستناد إلى الاقتراحات التي تقدّمت بها الأمانة في وثيقة بعنوان "تعديل عملية وضع الميزانية وسياسة المنظمة بشأن صناديق الأموال الاحتياطية ورؤوس الأموال العاملة وسياسة المنظمة بشأن فائض الميزانية" (الوثيقة A/35/6). وقد استعرضت تلك الوثيقة بصفة خاصة مختلف التدابير في عملية التخطيط للبرنامج والميزانية، بما في ذلك إجراء مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء ومواعيد انعقاد دورات لجنة البرنامج والميزانية.

٧ - وقد ترغب لجنة البرنامج والميزانية في استعراض تلك العملية وبحث إمكانية اعتماد إجراءات شكلية جديدة لتعزيز إشراك الدول الأعضاء في إعداد وثيقة برنامج الويبو وميزانياتها. وقد يشمل ذلك عرضاً يُقدّمه المدير العام إلى الدول الأعضاء في السنوات خلاف سنة إعداد الميزانية، يتناول فيه تقريراً يحتوي على اقتراحات بشأن اتجاهات البرنامج وألوياته ومستويات الميزانية لفترة السنتين اللاحقة. وربما يكون ذلك أساساً تستند إليه الدول الأعضاء في استعراض أولوياتها الاستراتيجية. وقد ترغب اللجنة أيضاً في بحث آلية ترمي إلى إدراج الانطباعات وردود الفعل الواردة من الدول الأعضاء بشأن ذلك التقرير في اقتراح البرنامج والميزانية الذي يُطرح بعد ذلك على اللجنة لاستعراضه.

ثالثاً - رصد تنفيذ الوثيقة المُوافق عليها لبرنامج المنظمة وميزانيتها

٨ - قد ترغب اللجنة أخيراً في استعراض الآليات القائمة لرصد تنفيذ الوثيقة المُوافق عليها لبرنامج المنظمة وميزانيتها واقتراح وسائل لتدعيم تلك الآليات عند الحاجة. وفي هذا الصدد، فقد تشمل القضايا الممكن طرحها ما يلي:

- (أ) موعد الاجتماعات المنتظمة للجنة البرنامج والميزانية؛
- (ب) وإمكانية اعتماد آلية لاستعراض تنفيذ البرنامج والميزانية في منتصف الفترة المالية؛
- (ج) وتحديد أفضل السبل لضمان التفاعل بين عمل اللجنة ومساهمات لجنة الويبو للتدقيق في هذا المجال، عند الحاجة؛
- (د) ومواعيد تقديم معلومات الرصد المالي المشار إليها في الفقرة ٢ (ج) و (د) أعلاه؛
- (هـ) وطريقة إدراج نتيجة عمليات التقييم المُحددة التي تُنجزها الأمانة في إطار عملية الرصد.

[نهاية المرفق والوثيقة]